ابن سيرين عن انس اورده ابن الجوزي في الموضوع وقال تفرد به الجارود
وهو متروك وتعقبه المولف بانه لم يتهم بالوضع بل هو ضعيف قال الحافظ
العراقي ورواه ايضا ابو نعيم في كتاب الايجاز وجوامع الكلم من حديث
ابن عباس وسنده ضعيف •
ثلاث من كنوز البر بالكسر كتمان الاوجاع في المصباح وجع فلان
راسه يجعل الانسان مفعولا والعضو فاعلا ويجوز عكسه على القلب
والبلوى الامتحان والاختبار والمصيبات هي كل ما يصيب الانسان
من مكروه وكل شي ساءه فهو مصيبة ومن بث اي ذاع ونشر وشكى
مصيبته للناس لم يصبر لان الشكوى منافية للصبر تمام في فوايده
من طريق نائب بن عمرو عن مقاتل بن حيان عن قيس بن سكن عن ابن مسعود
ونائب هذا اورده الذهبي في الضعفا والمتروكين وقال نائب بن عمرو
عن مقاتل قال الدارقطني ضعيف •
ثلاث من الايمان وفي رواية ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانفاق
من الاقتار اي القلة اذ لا يصدر الا عن قوة ثقة بالله تعالى باخلاف
ما انفقه وقوة يقين وتوكل ورحمة وزهد وسخا قال ابن ابي شريف والحديث
عام في النفقة على العيال والاضياف وكل نفقة في طاعة وفيه ان نفقة
المعسر على اهله اعظم اجرا من نفقة الموسر وبذل السلام للعالم بفتح
اللام والمراد به جميع المسلمين من عرفته ومن لم تعرفه كبيرا او صغيرا شريف
او وضيع معروف او مجهول لانه من التواضع المطلوب وفي نسخة بدل للعالم
الشفقة على الخلق وهو بذل السلام العام والاول هو ما في البخاري
والانصاف اي العدل يقال انصف من نفسه وانتصفت انا منه من
نفسك بادا حق الله وحق الخلق ومعاملتهم بما يجب ان يعاملوه به والحكم
لهم وعليهم بما يحكم به لنفسه وشمل الانصاف من نفسه لنفسه فلا يدعي
ما ليس له من كبر وعظم وغير ذلك فتضمنت هذه الكلمات اصول الخير وفروعه
قال ابو الزناد وغيره انما كان من جمع الثلاث مستكملا للايمان لان مداره
عليها اذ العبد اذا اتصف بالانصاف لم يترك لمولاه حقا واجبا الا اداه
ولم يترك شيا نهاه الا اجتنبه وهذا يجمع اركان الايمان وبذل
السلام يتضمن مكارم الاخلاق والتواصل وعدم الاحتقار ويحصل به التالف
والتحابب والانفاق من الاقتار يتضمن غاية الكرم لانه اذا انفق مع الحاجة
كان مع التوسع اكثر انفاقا وكونه من الاقتار يستلزم الوثوق بالله
والزهد في الدنيا وقصر الامل وقال في الاذكار جمع في هذه الكلمات الثلاث

حين

خير الدارين فان الانصاف يقتضي ان يودي حق الله وما امر به ويجتنب ما نهى
عنه ويودي للناس حقهم ولا يطلب ما ليس له وينصف نفسه فلا يوقعها
في قبيح وبذل السلام للعالم يتضمن ان لا يتكبر على احد ولا يكون بينه
وبين احد جفا يمتنع بسببه السلام عليه والانفاق يتضمن كمال الوثوق
بالله تعالى والتوكل وقال في البستان على هذه الثلاث مدار الاسلام
لان من انصف من نفسه فيما لله وللخلق عليه ولنفسه من نصيحتها
وصيانتها فقد بلغ الغاية في الطاعة وبذل السلام للخاص والعام من
اعظم مكارم الاخلاق وهو متضمن للسلامة من المعاداة والاحقاد
واحتقار الناس والتكبر عليهم والارتفاع فوقهم واما الانفاق من الاقتار
فهو الغاية في الكرم وقد مدحه الله تعالى بقوله ويوثرون على انفسهم
الاية وهذا عام في نفقة عياله وضيفه والسايل وكل نفقة في طاعة
وهو متضمن للتوكل على الله والاعتماد على فضله والثقة بضمانه الرزق
والزهد في الدنيا وعدم ادخار متاعها وترك الاهتمام بشانها والتفاخر
والتكاثر وغير ذلك وقال الكرماني هذه جامعة لخصال الايمان كلها
لانها اما مالية واما بدنية والانفاق اشارة الى المالية المتضمنة
للوثوق بالله والزهد في الدنيا والبدنية اما مع الله وهو التعظيم
لامر الله واما مع الناس فهو الانصاف والشفقة على الخلق وبذل
السلام البزار في مسنده عن عمار قال الهيثمي ورجاله رجال الصحيح
الا ان الحسن بن عبد الله الكوفي شيخ البزار لم ار من ذكره طب عن
عمار بن ياسر قال الهيثمي ورجاله رجال الصحيح الا ان الحسن بن
عبد الله الكوفي شيخ البزار لم ار من ذكره فيه القاسم ابو عبد الرحمن
وهو ضعيف •
ثلاث من تمام الصلاة اي من مكملاتها اسباغ الوضو بسننه وادابه
وتجنب مكروهاته وعدل الصف اي تسوية الصفوف واقامتها
على سمت واحد والاقتدا بالامام يعني الصلاة جماعة فانها من مكملات
الصلاة ومن ثم كانت صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ ببضع وعشرين
درجة عب عن زيد بن اسلم بفتح الهمزة واللام مرسلا هو الفقيه
العمري احد الاعلام وقد سبق •
ثلاث من اخلاق النبوة تعجيل الصايم بالافطار بعد تحقق الغروب
ولا يوخر لاشتباك النجوم كما يفعله اهل الكتاب وتاخير السحور الى قبيل
الفجر ما لم يوقع في شك ووضع اليمين على الشمال في الصلاة بان يجعلها

يقتضي

Copyright © King Saud University